

تابع كتاب الجنائز 11-1-8341 هـ

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم بسم الله الرحمن الرحيم. قال المؤلف وفقه الله تعالى وسدده ان الغلو بلية عندكم ان الغلو بليلة. بليلة بليلة ما يصلح في العشاء لانها بتغت سبتك - [00:00:00](#)

قالوا ها بلية احسن. معنى البلية يحتقر ثلثه هذا كله احسن من البليلة اقرأ ان الغلو بليغ ان الغلو بلية قد اهلكت امما مضوا في غابر الازمان والله اخبر في القرآن ان في القرآن والله - [00:00:25](#)

في القرآن انه بانه والله اخبر في القرآن ان عندكم نقص ينكسر البيت بدون الباء والله اخبر في القرآن بانه زيدو الباء عندكم اه اتراني بالنونية والله في القرآن اخبر انه اجناح معه. نعم - [00:00:50](#)

نعم انا اخطأت وانتم اصبتم انا اعتذر نعم والله في القرآن اخبر انه صفة اليهود وعابد الصلبان. صفة اليهود وعابد الصلباني. هم واحذر من البدع الردية في الورا عند القبور كعابد الاوثان كعكوفهم وطوافهم وسجودهم - [00:01:13](#)

ركوعهم وكتابة بنيان. ايش وكتابة بننان. مم. وكذلك تجسيس القبور ورفعها او دفنهم بمساجد الرحمن. والذبح اسراج او نذر لها او كسبها بحريرة او ثاني ودعاؤها ونداؤها باغاثة هذا هو - [00:01:37](#)

الصريح الداني ايضا واخذ ايضا واخذ ترابها لتبرك وتمسح بالقبور والجدران ان الزيارة للقبور الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله الامين وعلى اله واصحابه الطيبين الطاهرين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد - [00:02:00](#)

لقد تكلمت في نهاية الدرس الماضي على خطورة الغلو في الدين ولا سيما في مسائل القبور والمقابر وما يتعلق بالاموات. وبينت قاعدة عظيمة وهي ان الاصل فيما يفعل في المقابر التوقيف. فلا يجوز لنا ان نفتح الباب في الامور التي تفعل في المقابر. لاننا متى ما فتحننا - [00:02:24](#)

هذا الباب فانه سوف تأتينا صور من الشرك القبيح. لكن متى ما سدنا هذا الباب وجعلنا مبناه على التوقيف فانه سينسد ثلاثة ارباع صور الشرك اذ ان الشرك انما مبدأه من وين؟ من المقابر ومن القبور ومن تعظيم الاموات والصالحين - [00:02:44](#)

فاذا لا يجوز لنا ان نفعل في المقابر اي فعلة لا دليل عليها. لا بد ان نضيق في مسألة المقابر ثم بين الناظم بعد ذلك ان الغلو بلية قد اهلكت امما مضوا في غابر الازمان يشير الى قول النبي صلى الله عليه وسلم واياكم والغلول - [00:03:04](#)

وفي الدين. فانما اهلك من كان قبلكم الغلو في الدين. وشرحنا ذلك سابقا. ثم بين الناظم بعد ان الغلو انما وقع في هذه الامة من باب التشبه بالامتين الضالتين والمغضوب عليهم. وهي اليهود والنصارى. فاول من غلب - [00:03:24](#)

فان هاتين الامتين الضالتين المغضوب عليهما قد وقعت في صور من قد وقعتها في صور من الغلو كثيرة فما عبد اليهود عزيزا الا بسبب الغلو. وما عبت النصارى عيسى وقالت انه الله وابن الله وثالث ثلاثة الا بسبب - [00:03:50](#)

الغلو وما سب اليهود عيسى واتهموا امه بالفاحشة الا بسبب الغلو في العداوة والعياذ بالله. ولذلك نهانا الله عز وجل ان نترسم خطاهم في هذا المسألة بقوله يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم. والخطاب لنا بالاصالة. يا اهل والخطاب والخطاب لنا بالتبع - [00:04:12](#)

فاذا كل من غلا في دينه فانما هو مترسم خطى تلك الامتين. والغلو الذي وقعت فيه تلك الامة ان ليس غلوا في امر العقائد فقط بل حتى في الشرائع. والفقهيات وقعوا في الغلو. فهؤلاء اليهود كان - [00:04:35](#)

اذا كانوا اذا حاضت المرأة فيهم لم يؤاكلوها ولم يجامعوهن في البيوت. وهذا غلو في المجانبة والترك والهجر. بينما النصارى يجيزون وطأ وطأها وهي حال. وهذا غلو وهذا جفاء. والجفاء صورة من صور الغلو. فالغلو محرم بصورتيه. سورة الزيادة -

ومجاوزة الحد او بصورة النقص والجفاء. ولذلك امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بقوله اصنعوا كل شيء خلافا لليهود الذين قالوا لا تصنعوا شيئا. وقال الا النكاح خلافا للنصارى الذين قالوا انكحوهن. فاذا - 00:05:15

الامة الاسلامية جاءت بالوسطية في امر العقائد والشرائع. فامتنا وسط بين امة اليهود والنصارى فالذي اوقع اليهود والنصارى فيما وقعوا فيه انما هو ذلك الشيطان الاعظم وهو الغلو والعياذ بالله - 00:05:35

وصور الغلو في الاموات والقبور انما ورثتها هذه الامة من وين؟ من اليهود والنصارى. ولذلك اذا قيل لك ما اسباب الغلو في الاموات وتعظيم القبور فتقول ان الاسباب كثيرة جدا. ولكن يجمعها عدة اسباب - 00:05:55

السبب الاول وهو اعظمها الغلو في الدين. فبسبب الغلو بني على وبسبب الغلو طيف بها وركع وسجد عندها وسجد لها من دون الله. وبسبب الغلو بنيت المساجد عليها وبسبب الغلو دعي اصحابها من دون الله واستغيث بهم. من دون الله عز وجل. وبسبب -

00:06:18

الغلو طيف بها كما يطاف بالبيت الحرام. وبسبب الغلو نذر اتباعها لها وذبح عندها واعتكفوا الليالي ذوات العدد عندها. كل ذلك واقع بسبب الغلو. اذا اعظم الاسباب التي اوجبت هذه - 00:06:48

المخالفات الشرعية في القبور والمقابر انما هو الغل. وهناك سبب اخر خطير جدا ايضا. وهو بحقيقة التوحيد. فاقسم بالله لو عرف هؤلاء حقيقة التوحيد لما فعلوا ذلك في القبور والمقابر. فليس من حقيقة - 00:07:08

توحيد ان تدعو ميتا ولا ان ترجو قبراً. ولا ان تطوف به ولا ان تسجد تركع عنده ولا ان تفعل عنده او تصرف لصاحبه اي شيء من انواع التعبدات. لان حقيقة الدين مبنية على الا يعبد الا الله - 00:07:28

وجل بما شرعه رسوله صلى الله عليه وسلم. فهؤلاء لما جهلوا حقيقة الدين الذي جاء به الرسول عليه الصلاة والسلام وقعوا فيما وقعوا فيه. ولو ان طلبة العلم والعلماء اقبلوا على هؤلاء المساكين تعليماً. وتوجيهاً لا سيما في مسائل التوحيد والعقيدة نتعلم كثير من - 00:07:48

ولا اجتنب كثير منهم هذه الافعال الشركية الوثنية. وهناك سبب اخر ثالث ايضا. وهو من الاسباب الخطيرة وهو انتشار الاحاديث المكذوبة المتعلقة بان هؤلاء الاموات ينفعون او يضررون. وما اكثر هذه الاحاديث وهي مكذوبة - 00:08:08

موضوعة لعن الله من كذبها على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعامله بما توعد به الكذابين على رسوله انه ييؤهم مقعداً يوم القيامة من النار. فالذي يسمع هذه الاحاديث وينطوي عليها قلبه ويصدقها فانه لابد لزاماً ان يقع في - 00:08:28

شيء من هذه المخالفات الشرعية. وهناك سبب رابع ايضا. وهي ان هؤلاء السدنة الذين يخدمون القبر ينشرون قصصاً عن هذا القبر وخرافات عن هذا القبر. هذه امرأة غاب ولدها من صغره. فصارت تبكي عند صاحب القبر - 00:08:48

طويلاً فصار ابنها يأتيها في المنام. حتى وجدته. وهذه امرأة تأخر عنها خطابها فجاءت الى السيد البدوي وسألته واعتكفت عنده اياماً. فاذا الخطاب يتسابقون عليها مسابقة عظيمة وهذا رجل قد الم به مرض خطير. وطال به زمن السقم. فما ان اعتكف ليلتين في -

00:09:08

عند قبر الست زينب الا وقد شفي من مرضه تماماً. وهذا رجل قد اغلقت المؤسسات في وجهي والوظائف اغلقت الابواب في وجهي فجاء بشهادته خاشعاً متذللاً متضرعاً الى قبره فلان الحسين - 00:09:38

او غيره ودعا ثم دعا فصار الشركات والمؤسسات والدوائر الحكومية امية تتسابق على ان يكون موظفا عندهم وتنتشر هذه القصص ويوظف لها اناس يعطون الاموال الطائلة حتى ينشروها في واقع الناس. فاذا وافقت هذه القصص - 00:10:04

وتواترت ثم وافقت قلباً خالياً من التوحيد وجاهلاً بحقيقة الدين. فما الذي سيفعل؟ ما الذي ستفعله بهذا القلب. اكيد انها سوف تضره وسوف تصدر منه هذه الافعال. وهناك سبب خامس ايضا. وهو الاعلان - 00:10:30

الملعون الاعلام له دور كبير في تسويق هذه القبوليات والوثنيات الشريكيات. ولا يخفاكم ذلك المسلسل الخبيث الذي قام به هذا

الاشيمط هذا. ولا اريد تسميته. وسمى الفيلم كان باسم المولد. وبناءه على تقرير ان الاموات ينفعون ويضرون. فيردون الغائب ويغيثون - [00:10:50](#)

ويجبرون الكسر ويغنون ويغنون الفقير ويفرجون الكرب من اوله الى اخره الاعلام له دور في تسويق هذه القبوريات والمخالفات الشرعية. وثمة سبب اخر ايضا. وهو رعايتك كثير من الدول لهذه المقابر. حتى ادخلتها في مسؤولية وزارة اوقافها. وفي وزارات - [00:11:20](#)

في سياحتها لانها تجري من وراء هذه القبور المعظمة الاموال ايش؟ الاموال الطائلة التي لا لا حد لها ولا فصارت من جملة الاشياء التي يتكسب يتكسب هذا النظام بها. تخيل ان - [00:11:49](#)

قبر السيد البدوي يأتي من اطراف العالم ومن انحاء الدنيا بالملايين. في يوم مولده ويجلسون الايام المتطاولة يبيعون ويشتررون وتقام اسواق وتزدهر الحركة الاقتصادية في هذا البلد. فيجعلونها من جملة ما ترعاه وزارة - [00:12:09](#)

اوقاف وهذا من باب التسويق. لهذه الشركات والوثنيات. وثمة سبب اخر ايضا. وهي العلماء سكوت علماء اهل السنة واشتغالهم بالسياسات والبرلمانات. والابتعاد عن واقع الناس وتوجيههم ووعظهم وتذكيرهم بالعقيدة الصحيحة. ولذلك لا ينبغي ان يشتغل العلماء عن هؤلاء - [00:12:29](#)

عن موعظتهم ولا عن توجيههم ولا عن بيان حقيقة التوحيد لهم. ولا عن انتشارهم من هذا الواقع المؤلم. لا يجوز لنا معاشر العلماء طلبة العلم ان تشغلنا عن ذلك لا سياسات ولا برلمانات ولا صناديق اقتراع ولا اخبار ولا اعلام ولا يشغلنا - [00:12:59](#)
لا زوجة ولا ولد ولا وظيفة لا بد ان نعطي هؤلاء حقهم من التعليم والتوجيه. والدلالة والنصح والارشاد انت تنقذه من النار. تنقذه من الخلود الابدي في النار. تعتق رقبته من النار. لما اسلم ذلك الغلام اليهودي على يد النبي وسلم. وش قال - [00:13:19](#)
قال الحمد لله الذي انقذه من النار. وقال صلى الله عليه وسلم فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم وثمة سبب اخر ايضا. وهو تزيين علماء السوء لهذه الافعال. اترك علماء الحق سكتوا - [00:13:39](#)

لكن علماء السوء يزينون هذه الافعال. يحضرون هذه الموالد. يفتون بجواز شهودها. يراهم العوام بين ظهرانيهم في ايام هذه الموالد. يضحكون ويستمعون القصائد ويقولون ويتكلمون ويفتون مساكين يقول لو كان هذا حراما او شركا او وثنية لما شهد ذلك الشيخ الذي يحسنون الظن به. وهو - [00:13:59](#)

فاسد في ذاته مفسد لغيره. وهذا افسد الدين الا الملوك احبار سوء ورهبانها. هؤلاء هم الذين الناس وافسدوا عقيدة العوام. حيث يحضرون هذه المشاهد او هذه الاشياء. وثمة سبب اخر وهو التعصب لما عليه الاباء والاسلاف والعوائد السلوم والاعراف. فنشأ - [00:14:29](#)

عليها الصغير حتى رأى انها الحق ولا حق سواه. وهرم عليها الكبير حتى رأى انه الحق ولا حق سواه فاذا جئت تجتث هذه المعتقدات من قلوبهم لا تجد ذلك امرا يسيرا سهلا. ولكن مع الاستعانة - [00:14:59](#)

بالله عز وجل باذن الله سوف ترى اثارا طيبة وحميدة لا سيما مع صدق النية في الدعوة الى الله عز وجل. وثمة سبب اخر وهو وتقليد الكفرة فيما يفعلون. فان هذه القبور انما عظمت عند هؤلاء الكفرة. كما قال صلى الله عليه وسلم - [00:15:19](#)

اي النصرى نصرى الحبشة. اذا مات فيهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا. وصوروا فيه تلك الصور اولئك شرار الخلق وقال صلى الله عليه وسلم لعن الله اليهود اتخذوا قبورهم قبور انبيائهم مساجد. متفق عليه من حديث ابي هريرة زاد مسلم والنصرى - [00:15:39](#)

زاد مسلم والنصرى وبما ان هذه الامة سوف تتبع سنن من كان قبلها فلا بد ان يكون ثمة طائفة تتبع هؤلاء في تعظيم القبور والبناء عليها ادخالها في المساجد. فاذا تقليد الكفرة في هذا الامر هو الذي اوجب انتشار ذلك ايضا. وثمة سبب اخر وهو اتباع الهوى - [00:15:59](#)

اتباع الهوى. ارأيت من اتخذ الهه هواه. فرأيت من اتخذ الهه هواه واضله الله على علم وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره

غشاء فمن يهديه من بعد الله واتبعوا اهواءهم - 00:16:23

أرأيت من اتخذ الله هواءه؟ أفانت تكون عليه وكيلًا؟ اتباع الهوى له دوره في انتشار هذه الامراض الشركية الوثنية. اسأل الله ان يخلص اهلها منها قبل ان يموت اسأل الله باسمه الاعظم في هذه الساعة المباركة ان يخلص اهلها منها قبل ان يموت - 00:16:43 والله سندعوا لهم باذن الله ولا ندعو عليه. حتى وان حكمنا عليهم بانهم مشركون لكن يبقى ان الدعاء للمشرك جائز والدالة المذكورة في غير هذا الموضع المهم انه نسأل الله ان ينقذهم من هذا الظلال. قبل اذا ماتوا ما عاد ندعوا لهم لكن في حياتهم ندعوا الله عز وجل

- 00:17:03

ان يلهمها ان يلهمهم الحق وان يبصرهم بالتوحيد وان يأخذ بنواصيهم للبر والتقوى وان يردهم اليه ردا جميلا. اسأل الله عز وجل ان يكشف وتسجيل قوى الوثنية عنهم - 00:17:21

وان يهدينا نحن للوصول اليهم حتى نأخذ بأيديهم من هذه المستنقعات القذرة. ومن تلك الحفر الوثنية الشركية اذا يجب علينا ان نقوم بدورنا حتى لا نتحمل شيئا من لائمهم يوم القيامة. ثم شرع الناظم بعد ذلك يبين - 00:17:34 كبدع ومخالفات في القبور. ذكر لك اشياء كثيرة قرابة العشرين مما ذكر عفا الله عنا وعنه دعاء اصحابها والاستغاثه بهم من دون الله عز وجل وهذا شرك باجماع المسلمين لان المتقرر عند العلماء ان كل من صرف شيئا من التبعيدات لغير الله فقد كفر واشرك. فالذي يدعوه - 00:17:56

من دون الله عز وجل او يستغيث بهم. فانه على ضلاله فهو مرتد خالغ الرفقة الاسلام من عنقه بالكلية قال الله عز وجل ان تدعوهم لا يسمعوا دعائكم ولو سمعوا ما استجابوا لكم. يرحمك الله - 00:18:25

ويوم القيامة يكفرون بشرككم ولا ينبئك مثل خبير. ويقول الله عز وجل ومن اضلوا ممن يدعوا من دون الله لا يستجيب له الى يوم القيامة. من لا يستجيب له. الى يوم القيامة وهم عن دعائهم غافلون. يقول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا - 00:18:47 لا تتولوا قوما غضب الله عليهم قد يأسوا. من الاخرة كما يئس الكفار من اصحاب القبور هذا شرك ووثنية ولا جرم في ذلك. ومنها ومما ذكره ايضا الذبح لاصحابها من دون الله عز وجل تقربا وتعبد - 00:19:07

فان الذبح عبادة لا يجوز ان تدبح لمخلوق تقربا وتعبد مطلقا. فمن تقرب لاحد المخلوقات بالذبح فقد اتخذ الهة مع الله عز وجل شاء ام ابى. وقد قال الله عز وجل قل ان صلاتي ونسكي اي لم - 00:19:29

ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له. فمن صرف شيئا من النسك تعبد وتقربا المذبوح له فقد خلع رفقة الاسلام من عنقه بالكلية. وقال النبي وقال الله عز وجل فصل لربك وانحر اي له - 00:19:49

فكما ان من صرف الصلاة لغير الله فقد كفر فكذلك من صرف النحر لغير الله فقد كفر. وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله من غير الله. ومما ذكر ايضا الركوع والسجود في فنائها عندها. وهذا مجمع على تحريمه بين المسلمين - 00:20:09 ومما ذكره ايضا ترتيب مناسك وطقوس في زياراتها كما يفعل الرافضة والصوفية الغلاة. كما وضع ابن المفيد مناسك حج المشاهد ماذا تفعل في بيتك؟ وماذا تفعل في الطريق الى المقبرة؟ وكيف تفعل اذا دخلت للمقبرة وكم تصلي؟ وكيف تأتي الى - 00:20:29 قبر زاحفا على بطنك ويديك ورجليك وكيف تركع وتسجد؟ كالمناسك التي يؤلفها اهل السنة في حج بيت الله عز وجل فلا يجوز ان نتخذ زيارة ان نتخذ لزيارة القبور طقوسا معينة - 00:20:55

كتحديد يوم للزيارة. او تحديد مجموعة للزيارة. او تحديد طريقة للدخول وطريقة للخروج ثقة للوقوف وطريقة للدعاء. لا تجعل طقوسا معينة تتكرر كلما زرت. هذا من المخالفات المحرمة. ومن - 00:21:15

ما ذكره ايضا صرف النذور لها. فان النذر عبادة لا يجوز صرفه لغير الله عز وجل. فمن نذر لميت او قبر فقد عسكر وخلع ربة الاسلام من عنقه بالكلية فالنذر عبادة لا تصرف الا لله عز وجل. فالذي يقول نذر لرسول الله نذر لجبريل نذر لميكائيل. نذر للخليل - 00:21:35 ابراهيم نذر لعلي ابن ابي طالب نذر للقبر الفلاني. او المغارة الفلانية او الشجرة الفلانية فقد اتخذها الهة مع الله عز وجل ومما ذكره ايضا العكوف عند القبور الليالي ذوات العدد. فان العكوف عبادة لا - 00:22:02

يجوز الا في بيوت الله عز وجل فلا يجوز العكوف عند التماثيل. ولا عند القبور فان من عكف الليالي ذوات العدد عند عند قبر من القبور فقد اتخذ الية مع الله عز وجل. قال الله عز وجل ما هذه التماثيل؟ التي انتم لها عاكفون - [00:22:22](#)

والاعتكاف عبادة توقيفية في الزمان والمكان. ولا يجوز الاعتكاف لا في بيتك ولا في الشارع ولا في سيارتك. انما في بيت من بيوت الله فقط ومما ذكره ايضا الكتابة عليها فلا يجوز ان نكتب شيئا من الحروف او الكلمات على القبر. لا - [00:22:46](#)

تاريخ وفاته ولا اسمه واسم ابيه فضلا عن كوننا نكتب شيئا من القرآن او الادعية. هذا محرم في قول عامة اهل العلم ففي صحيح الامام مسلم من حديث جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يكتب على القبر - [00:23:11](#)

ومما ذكره ايضا تجسيصها. فلا يجوز ان نجصص القبر اي نخرفه بالجص وهو المادة البيضاء المعروفة. وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم في صحيح مسلم من حديث جابر عن تجسيص القبور - [00:23:31](#)

ويدخل في ذلك من باب اولي. زخرفتها بالرخام والسيراميك. او تطيينها كل ذلك لا يجوز في قول عامة اهل العلم رحمهم الله تعالى. وساعطيكم القاعدة في ذلك باذن الله في اخر هذه البدع - [00:23:51](#)

ومما ذكره ايضا ارش الطيب والخلوق عليه. تطيينها لا يجوز ان نطيب لا بعد دفن الميت لا قبل دفن الميت ولا بعده لا على خرق الميت ولا في لحده ولا على سنام قبره. لا بماء الورد ولا بالعود ولا بغيرها من انواع الطيب - [00:24:10](#)

فهذا من البدع المحدثه في الاسلام والتي تدخل دخولا اوليا في قوله من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد ومما ذكره ايضا وضع الستور عليها في قوله بحريرة او ثاني. فلا يجوز - [00:24:37](#)

اسدال الستر على الستور على القبور. لا بالحرير ولا بغيره. لان ذلك مما يفضي الى تعظيمها التعظيم الذي يجعلنا او الاجيال القادمة. ان نتخذها او يتخذونها. محلا للوثنية والشرك والعياذ بالله - [00:24:57](#)

ومما ذكره ايضا الدفن في المساجد. وهو محرم باتفاق المسلمين. لا يجوز ان ندخل ميتا في مسجد او ان نبني مسجدا على قبر بغض النظر عن السابق او اللاحق منهما - [00:25:17](#)

وقد دلت الدالة على ذلك. فقال الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشتد غضب الله على قوم اتخذوا قبور انبيائهم مساجد الاوان من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور انبيائهم مساجد الا فلا تتخذوا القبور مساجد فاني انهاكم - [00:25:36](#)

عن ذلك فان قلت وما حكم الصلاة في المسجد الذي فيه قبر؟ فنقول قد تقدم في النونية انها باطلة. بغض النظر عن مكان القبر اهو قدامها ام خلفها؟ او عن يمينك او شمالك؟ ما دام القبر داخل حدود المسجد. وسواء اكان المسجد هو - [00:25:56](#)

على القبر او القبر هو السابق عليه. او القبر هو السابق عليه فان قلت وهل يهدم المسجد؟ اقول الاصل في ذلك ان يهدم اللاحق منهما. فان كان القبر اسبق فالمسجد يهدم لانه مسجد ضرار. مسجد اسس على غير التقوى. وان كان - [00:26:19](#)

المسجد اسبق فيجب اخراج رفات القبر ودفنه في مقابر المسلمين. فان قلت وهل ننفذ وصية من بنى مسجدا اوصى ان يدفن فيه؟ الجواب لا تنفذ باجماع العلماء لان الوصية انما تنفذ في دائرة ما امر الله في دائرة حدود ما شرعه الله عز وجل. ومما ذكره ايضا - [00:26:49](#)

وضع المصاحف في المقابر او عند القبور. وهذه بدعة لا اصل لها. فادخال شيء من المصاحف في المقبرة او وضعه عند شباك القبر هذا من البدع. التي تدخل في قول النبي صلى الله عليه وسلم واياكم ومحدثات الامور فان كل بدعة ضلالة - [00:27:19](#)

ومن ذلك ايضا لقاء عرائض الشكوى على القبر او ادخالها في فتحات القبر او شبابيكه فيكتب الانسان شكواه فيضعها عند صاحب القبر. ولم يفعل ذلك الا لظنه ان ذلك القبر ان صاحبه ينفع - [00:27:39](#)

يضر من دون الله عز وجل. وهذا محرم بالاتفاق. ومنها كذلك زراعة المقابر وتشجيرها او رمي الحبوب التي تنبت النبات على القبر ومما ذكره ايضا اسراجها اي اثارها. وقد لعن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:27:59](#)

دورات القبور والمتخذين عليها المساجد والسرج. والسرج ومنها كذلك الصلاة الى القبر وهي محرمة بالاجماع. ففي صحيح مسلم من حديث ابي مرثد الغنوي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا - [00:28:27](#)

صلوا الى القبور ولا تجلسوا عليها. ومنها كذلك بناء القباب عليها. وهو محرم بالاجماع واما القبة الخضراء التي على قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يبنها هو. ولا صحابته الكرام ولا التابعون - [00:28:47](#)

وانما بنيت في العهد العثماني والواجب هدمها الا اذا كان في هدمها مفسدة خالصة او راجحة فيتحمل اعلى المفسدتين ولو بارتكاب اخفهما وتقرير ذلك الى اهل الحل والعقد. ومما ذكره ايضا شد الرحال - [00:29:07](#)

اليها فلا يجوز ان تشد رحلك الى قبر من القبور ولو لزيارته. فاذا كان بينك وبين مقبرة مسافة سفرك وفي هذه المقبرة احد اقربائك فايك ثم اياك. ان تشد القبر لزيارته. ففي الصحيحين من حديث ابي سعيد الخدري قال قال - [00:29:27](#)

صلى الله عليه وسلم لا تشد الرحال. اي تعبدوا الا الى ثلاثة مساجد. المسجد الحرام والمسجد الاقصى ومسجدي هذا ومنها ايضا ما ذكره من قوله. ومنها ايضا اتخاذه القبور عيدا - [00:29:47](#)

اتخاذها عيدا اي ترتيب يوم من ايام العام تزار فيه. ويفعل عندها بعض الطقوس. ويأتي الملايين المملينة من اطراف المعمورة لزيارة هذا الرجل في يوم مولده او يوم وفاته. او يومه المحدد. وقد - [00:30:07](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم الا فلا تتخذوا قبوري عيدا. لا تتخذوا القبور مساجد ولا تتخذوا قبوري اذا اشتد غضب الله على قومه اتخذوا قبور انبيائهم مساجد. ومنها ايضا توزيع المياه في المقبرة من باب الصدقة - [00:30:27](#)

عن الميت هذا لا اصل له. لكن اذا احتاج المشيعون او الدافنون لشدة الحر ان يشربوا شيئا من الماء ووضع شيء من الماء لا من باب الصدقة فلا بأس ولا حرج. الا ان سد هذه الذريعة ايضا هو الاولى خشية من استرسال - [00:30:47](#)

الناس الى ما ورائهم. ومنها كذلك توزيع الصدقات في المقبرة. توزيع الصدقات في المقبرة. عن الميت. او وطمع يرادق للعزاء في المقبرة. ايضا هذا من البدع المحدثه التي لا يجوز اقرارها ولا الرضا بها. ومن - [00:31:07](#)

منها ايضا الوقوف برهة من الزمان مع الصمت. تعظيما لصاحب القبر لانه سيد او ملك او وزير او صاحب جاه كما يفعله بعض الملوك والرؤساء اذا مات بعضهم. فانهم يقفون عند قبره برهة من الزمان يتعاقب - [00:31:27](#)

على الوقوف عنده تعظيما له. هذا من البدع. قفل الدعاء او اجلس للدعاء فلا تتعبد بالوقوف ولا بالجلوس بخصوصه وانما تفعل ما تريد فعله كيفما اتفق من غير قصد فعل معين تعبدوا. ومنها وضع الزهور على القبور - [00:31:47](#)

وهذا من البدع المحدثه التي ما انزل الله عز وجل بها من سلطان. واسأل الله عز وجل ان يجنبنا وامتنا والمسلمين جميعا هذه الافعال التي اما هي كفر وشرك في ذاتها او وسيلة لها. فان قلت وما الجامع في ذلك - [00:32:07](#)

اقول الجامع في ذلك قاعدة كل وسيلة تفضي الى تعظيم القبر التعظيم المفضي الى الشرك فالواجب سدها كل وسيلة تفضي الى تعظيم القبر التعظيم المفضي الى الشرك. فالواجب سدها من باب سد الذرائع التي تفضي الى الشرك وسد الذرائع اصل من اصول الدين وربيع - [00:32:27](#)

فيه انتهى الوقت لعلنا نكتفي بهذا القدر ونكمل ان شاء الله الدرس القادم والله اعلى واعلم صلى الله عليه وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:32:57](#)